

## الباب الثاني

في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وفيه فصلات

الفصل الأول

في بعض فضائل الأنبياء عموماً

٣٢٢٢٧ - النبي لا يُورَثُ . ( ع - عن حذيفة ) .

٣٢٢٢٨ - لم يبعث الله عز وجل نبياً إلا بلغه قومه . ( حم - عن أبي ذر ) .

٣٢٢٢٩ - إذا أراد الله تعالى أن يبعث نبياً نظر إلى خير أهل الأرض قبيلة فبعث خيراًها رجلاً . ( ابن سعد - عن قتادة بلاغاً ) .

٣٢٢٣٠ - إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكن يصلون بين يدي الله تعالى حتى يُنفخ في الصور . ( ك في تاريخه ، هق في حياة الأنبياء - عن أنس ) .

٣٢٢٣١ - إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُخبرُ ( حم ، ق - <sup>(١)</sup> عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رقم (٨٧) ص .

٣٢٢٣٢ - إنه ليس لنيبي إذا لبس لأمته<sup>(١)</sup> أن يضعها حتى يُقاتل .

(حم ، ن - عن جابر) .

٣٢٢٣٣ - ما بعث الله نبياً إلا شاباً . (ابن مردويه والضياء - عن

ابن عباس) .

٣٢٢٣٤ - ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم ، وأنا كنت أرهاها لأهل

مكة بالقراريط . (خ ، هـ - عن أبي هريرة)<sup>(٢)</sup> .

٣٢٢٣٥ - ما توفى الله عز وجل نبياً قطه إلا دفن حيث يُقبض

روحه . (ابن سعد - عن أبي مليكة مرسلًا) .

٣٢٢٣٦ - ما قبض الله تعالى نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يُدفن

فيه . (ت - عن أبي بكر)<sup>(٣)</sup> .

٣٢٢٣٧ - لم يُقبر نبي إلا حيث يموت . (حم - عن أبي بكر) .

٣٢٢٣٨ - ما مات نبي إلا دفن حيث يُقبض . (هـ - عن أبي بكر) .

٣٢٢٣٩ - ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحاً . (هب

في الضعفاء ، طب ، حل - عن أنس ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات

ورد عليه ابن حجر) .

---

(١) لأمته : الأمة مهموزة : اللرع . وقيل : السلاح . ولأمة الحرب : أداته

النهاية ( ٢٢٠/٤ ) ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الاجارة باب من رعى الغنم ( ١١٦/٣ ) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ٣٣ رقم ( ١٠١٨ ) وقال : غريب ص .

٣٢٢٤٠ - لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه (ك- عن المغيرة).

٣٢٢٤١ - إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته . (حم -  
عن أبي بكر) .

٣٢٢٤٢ - ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان  
قبله . (حل - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٢٤٣ - ما من نبي يمرض إلا خيّر بين الدنيا والآخرة . (هـ<sup>(١)</sup>  
عن عائشة) .

٣٢٢٤٤ - إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .  
(حم، د<sup>(٢)</sup>، ن، هـ، حب، ك- عن أوس بن أوس) .

٣٢٢٤٥ - ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب . (طب  
والضياء - عن طلحة) .

٣٢٢٤٦ - ما كانت نبوة قط إلا تبعها خلافة ، ولا كانت خلافة  
قط إلا تبعها ملك ، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكساً<sup>(٣)</sup> (ابن  
عساكر - عن عبد الرحمن بن سهل) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ  
(١٦٢٠) س .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ذكر وفاته رقم (١٦٣٦) س .

(٣) مكساً : المكس : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو المشتر . اهـ .  
النهاية (٣٤٩/٤) ب .

٣٢٢٤٧ - ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَذِكْرُ الصَّالِحِينَ كِفَارَةً ،  
وَذِكْرُ الْمَوْتِ صَدَقَةً ، وَذِكْرُ الْقَبْرِ يُقْرَبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . ( فر - عن معاذ ) .

### ❦ الْوَكَالِ ❦

٣٢٢٤٨ - الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ . ( الديلمي - عن أنس ) .

٣٢٢٤٩ - تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي (عبد الرزاق - عن عائشة ؛ ابن سعد  
عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٢٥٠ - مَا يَنْبَغِي لَنَبِيٍّ أَنْ يَضَعَ أَدَاتَهُ بَعْدَ أَنْ لَبَسَهَا حَتَّى يَحْكَمَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ . ( ك ، ق - عن ابن عباس ) .

٣٢٢٥١ - لَا يَنْبَغِي لَنَبِيٍّ إِذَا أَخَذَ آتَاتِ الْحَرْبِ فَأَذِنَ فِي النَّاسِ  
بِالْخُرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يِقَاتِلَ . ( ق - عن عروة مرسلًا ) .

٣٢٢٥٢ - إِنْ الْأَرْضُ أَمَرَتْ أَنْ تَكْفِنَهُ مِنْهَا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ - يَعْنِي  
الغائطَ . ( ك - عن ابلي مولاة عائشة ) .

٣٢٢٥٣ - يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْأَرْضَ أَنْ تَبْتَلَعَ مَا خَرَجَ  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ (قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات - عن عائشة) .

٣٢٢٥٤ - إِنَّمَا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ تَبِتُ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،  
وَأَمَرَتِ الْأَرْضُ مَا كَانَ مِنْهَا أَنْ تَبْتَلِعَهُ . ( الديلمي - عن عائشة ) .

٣٢٢٥٥ - يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَجْسَادَنَا تَبِتُ عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ

الجنة ، فما خرج منها من شيء ابتلغته الارض . ( ق في الدلائل والخطيب وابن  
عساكر عن عائشة ؛ قال ق : هذا من موضوعات حسين بن حلوان ) .

٣٢٢٥٦ - يا أم أيمن ! قومي إلى تلك الفخارة فأهريقى ما فيها ، قلتُ :  
قد شربته ، قال : أما ! إنه لا ينجع<sup>(١)</sup> بطنك بعده أبداً (ك - عن أم أيمن) .

٣٢٢٥٧ - لم يمّت نبي حتى يؤمّه رجلٌ من أمته . ( الخطيب في  
المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي  
بكر الصديق ) .

٣٢٢٥٨ - ما بعث الله تعالى نبياً إلا وقد أمّه بعض أمته . ( أبو نعيم  
من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب  
عن أبي بكر الصديق ) .

٣٢٢٥٩ - يا فاطمة ! إنه لم يُبعث نبي إلا عمر الذي بعد نصف عمره  
وإن عيسى ابن مريم بعث رسولا لأربعين وإني بعث لعشرين . ( ابن سعد  
عن يحيى بن جمدة مرسلا ؛ حل - عنه عن زيد بن أرقم ) .

٣٢٢٦٠ - يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله ، وإن عيسى ابن  
مريم مكث في قومه أربعين عاماً . ( ابن سعد - عن الاعمش عن  
ابراهيم مرسلا ) .

---

(١) ينجع : يقال : نجع فيه الدواء ونجّج ، وأنجج ، إذا نفه وعمل فيه .  
النهاية ( ٢٢/٥ ) ص .

٣٢٢٦١ - لن يُعَمِّرَ اللهُ تعالى مُلْكاً في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته. (ك - عن علي).

٣٢٢٦٢ - إنه لم يكن نبي<sup>١</sup> كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله ، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة وإني لا أراي إلا ذاهباً على رأس الستين ، يا بنية<sup>٢</sup> انه ليس منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك فلا تكوني من أدنى امرأة صبراً ، إنك أول أهل بيت لحوقاً بي ، وإنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران . (طب - عن فاطمة الزهراء).

٣٢٢٦٣ - لم يُقْبَرْ نبي<sup>١</sup> إلا حيث يموت . (حم - عن أبي بكر وفيه انقطاع).

٣٢٢٦٤ - ما من نبي تقدر أمته على دفنه إلا دفنوه في الموضع الذي قبض فيه . (الرافعي من طريق الزبير بن بكار).

٣٢٢٦٥ - حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شعيب بن طلحة حدثني أبي سمعت أسماء بنت أبي بكر : ما قبض نبي إلا جعل روحه بين عينيه ثم خيّر بين الرجعة الى الدنيا والموت . (الدلي - عن عائشة).

٣٢٢٦٦ - ما بعث الله تعالى نبياً قط في قوم ثم يقبضه إلا جعل بعده فترة وملاً من تلك الفترة جهنم . (طب - عن ابن عباس).

## الفصل الثاني

في فضائل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

وذكرهم مجتمعاً ومتفرقاً على ترتيب حروف المعجم

### ذكر الانبياء مجتمعاً

٣٢٢٦٧ - آدمٌ في السماء الدنيا تُعرضُ عليه أعمالُ ذريته ، ويوسفُ في السماء الثانية، وابنا الخالة يحيى وعيسى في السماء الثالثة ، وإدريسُ في السماء الرابعة ، وهارونُ في السماء الخامسة ، وموسى في السماء السادسة ، وإبراهيم في السماء السابعة ( ابن مردويه - عن أبي سعيد ) .

٣٢٢٦٨ - رأيتُ عيسى وموسى وإبراهيمَ ، فأما عيسى فأحمرُّ جَعْدُ عريضُ الصدر ، وأما موسى فأدمُ جسيمٌ سَبَطُ<sup>(١)</sup> كأنه من رجال الزُّطِ<sup>(٢)</sup> ، وأما إبراهيم فأنظروا إلى صاحبكم - يعني نفسه . ( خ - عن ابن عباس )<sup>(٣)</sup> .

٣٢٢٦٩ - أولُ الرسلِ آدمُ وآخرهم محمدٌ ، وأولُ أنبياء بني إسرائيل

(١) سبط : السبط بسكون الباء وكسرهما : الممتد الذي ليس فيه تمقد ولائتو\*  
النهاية ( ٣٣٤/٢ ) ب .

(٢) رجال الزُّط : هم جنس من السودان والهنود . النهاية ( ٣٠٢/٢ ) ب .

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء باب واذكر في الكتاب ( ٢٢/٤ ) ص .

مُوسَى وَآخِرُهُمْ عَيْسَى ، وَأَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ إِدْرِيسُ . ( الْحَكِيم -  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ ) .

٣٢٢٧٠ - سَيِّدُ النَّاسِ آدَمُ ، وَسَيِّدُ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ ، وَسَيِّدُ الرُّومِ صَهْبِيبٌ  
وَسَيِّدُ الْفُرْسِ سَلْمَانَ ، وَسَيِّدُ الْحَبَشَةِ بِلَالٌ ، وَسَيِّدُ الْجِبَالِ طُورِ سَيْنَاءَ ،  
وَسَيِّدُ الشَّجَرِ السَّنْدَرُ ، وَسَيِّدُ الْأَشْهُرِ الْحَرَمُ ، وَسَيِّدُ الْأَيَّامِ الْجُمُعَةُ ،  
وَسَيِّدُ الْكَلَامِ الْقُرْآنُ ، وَسَيِّدُ الْقُرْآنِ الْبَقْرَةُ ، وَسَيِّدُ الْبَقْرَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ،  
وَأَمَّا إِنْ فِيهَا خَمْسٌ كَلِمَاتٍ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ خَمْسُونَ بَرَكَةً . ( فَر - عَنْ عَلِيٍّ ) .

٣٢٢٧١ - رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي فِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُوبَى لِمَنْ جَمَعَهُ كَأَنَّهُ  
مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَرَأَيْتُ عَيْسَى رَجُلًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ  
وَالْبَيَاضِ سَبْطِ الرَّأْسِ ، وَرَأَيْتُ مَا لَكَآ خَازِنَ النَّارِ وَالْجَالِ . ( حَم ، ق<sup>(١)</sup> )  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٣٢٢٧٢ - إِنْ اللَّهُ اصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلامِ وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخَلْقَةِ . ( ك -  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٣٢٢٧٣ - قَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا لِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ : أَنْتَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ  
وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ، فَقَالَ عَيْسَى : بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ، سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْتُ  
عَلَيْ نَفْسِي ( ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنِ الْحَسَنِ مَرْسَلًا ) .

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أو آمين ( ١٤١/٤ ) ص .

٣٢٢٧٤ - أولُ الأنبياءِ آدمُ ثم نوحٌ وبينهما عشرةُ آباءٍ، والصلاةُ خيرُ مفروضٍ من شاء استكثر منها، والصدقةُ أضعافُ مضاعفةٌ، والصيامُ جنةٌ، قال الله تعالى: الصيامُ لي وأنا اجزي به، والذي نفسي بيده! لخلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ الله من ريحِ المسك، وأفضلُ الصدقةِ جهدُ (١) من مقلٍ وسيرٍ إلى فقيرٍ، وأفضلُ الرقابِ أغلاها ثمننا. (طس - عن أبي ذر)

٣٢٢٧٥ - نبيُّ كان آدمُ، وبينه وبين نوحٍ عشرةُ قرونٍ، وبين نوحٍ وإبراهيمَ عشرةُ قرونٍ، والرسلُ ثلاثمائةٍ وخمسةَ عشر. (طس - عن أبي أمامة).

٣٢٢٧٦ - النبيون مائةُ ألفٍ وأربعةٌ وعشرون ألفِ نبيٍّ، والمرسلون ثلاثمائةٍ وثلاثةَ عشر، وآدمُ نبيٌّ مكلَّمٌ. (ك، هب - عن أبي ذر).

٣٢٢٧٧ - مائةُ ألفٍ وأربعةٌ وعشرون ألفاً، الرسلُ من ذلك ثلاثمائةٍ وخمسةَ عشر جماً غفيراً. (حم، طب، حب، ك، وابن مردويه، هق في الأسماء - عن أبي أمامة) قال قلتُ: يا رسول الله! كم عددُ الأنبياءِ؟ قال: فذكره.

٣٢٢٧٨ - بعثَ اللهُ ثمانيةَ آلافِ نبيٍّ: أربعةَ آلافٍ منهم إلى نبيِّ إسرائيل، وأربعةَ آلافٍ إلى سائر الناس. (... عن أنس).

(١) جهدٌ من مقلٍ: أي قدر ما يحمله حل القليل المال. النهاية (٣٢٠/١) ب.

- ٣٢٢٧٩ - كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي .  
ثم كان عيسى ابن مريم كنت أنا بعده . (ك وتعب - عن أنس) .
- ٣٢٢٨٠ - بُعثتُ على أثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف  
من نبي إسرائيل . (ابن سعد - عن أنس) .
- ٣٢٢٨١ - إني خاتم ألف نبي أو أكثر . (ابن سعد - عن جابر ؛ ك  
عن أبي سعيد) .
- ٣٢٢٨٢ - خيارُ ولدِ آدم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ،  
وخيرُهم محمد . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

إبراهيم عليه السلام

وذكر آدم عليه السلام في كتاب خلق العالم

من حرف الخاء المعجمة (١٢٥/٦)

- ٣٢٢٨٣ - أولُ مَنْ يُكسى من الخلائق إبراهيمُ (البرزار - عن عائشة)
- ٣٢٢٨٤ - كان أولُ مَنْ أضاف الضيفَ إبراهيمُ . (ابن أبي الدنيا في  
قرى الضيف - عن أبي هريرة) .
- ٣٢٢٨٥ - آخرُ ما تكلم به إبراهيمُ حين أُلقيَ في النارِ : حسبي الله  
ونعم الوكيلُ . (خط - عن أبي هريرة ؛ غريب والمحفوظ عن ابن عباس

موقوف ( سيأتي برقم ( ٣٢٣٠١ ) .

٣٢٢٨٦ - لما ألقى إبراهيمُ في النار قال : اللهم أنتَ في السماءَ واحدٌ وأنا في الأرضِ واحدٌ أعبدُكَ . ( ع ، حل - عن أبي هريرة ) .

٣٢٢٨٧ - لما ألقى إبراهيمُ الخليلُ في النار قال : حسبي الله ونعم الوكيلُ ، فما احترقَ منه إلا موضعُ الكتفِ . ( ابن النجار - عن أبي هريرة )  
٣٢٢٨٨ - أتى إبراهيمَ يومَ النارِ إلى النارِ فلما أبصرها قال : حسبنا الله ونعم الوكيلُ . ( حل - عن أنس ) .

٣٢٢٨٩ - أما إبراهيمُ فانظروا إلى صاحبكم ، وأما موسى فرجلُ آدمُ جعدٌ على جملٍ أحمرٍ مخطومٍ بخلبةٍ كأنني أنظرُ إليه إذا انحدرَ في الوادي يُلبِّي . ( حم ، ق - عن ابن عباس )<sup>(١)</sup> .

٣٢٢٩٠ - إن الأنبياءَ يومَ القيامةِ كلُّ اثنين منهم خليلان دون سائرهم ، فخليلي منهم يومئذ خليلُ الله إبراهيمُ . ( طب - عن سمرة ) .

٢٢٣٩١ - نحن أحقُّ بالشكِّ من إبراهيمَ إذ قال : ﴿ رب أرني كيف تُخَيِّبُ الموتى ﴾ قال أو لم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴿ ويرحمُ الله لوطاً ! لقد كان يأوي إلى ركنٍ شديدٍ ؛ ولو لبثتُ في السجنِ طولَ ما لبثَ يوسفُ لأجبتُ الداعي . ( حم ، ق ، ه - عن أبي هريرة )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه البخاري كتاب اللباس باب الجمعد ( ٢٠٨/٧ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب زيادة طمأنينة القلب رقم ( ٢٣٨ ) . =

٣٢٢٩٢ - يلتقى إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قفرة<sup>(١)</sup> وغبرةٌ ، فيقولُ له إبراهيم : ألم أقل لك : لا تعصني؟ فيقولُ أبوه : فاليومَ لا أعصيكَ ، فيقولُ إبراهيم : يا ربِّ ! إنك وعدتني أن لا تُخزني يومَ يُبعثونَ ، وأيُّ خزيٍ أخزى من أبي الأبعدِ؟ فيقولُ اللهُ : إني حرمتُ الجنةَ على الكافرينَ ، فيقال : يا إبراهيم ! ما تحتَ رجلِكَ؟ فينظرُ فإذا هو بذبخ<sup>(٢)</sup> مُتَلَطِّخٍ فيؤخذُ بقوائمه فيُلقى في النارِ . ( خ - عن أبي هريرة )<sup>(٣)</sup> .

٣٢٢٩٣ - اختنَّ إبراهيم وهو ابنَ عشرين ومائة سنةٍ ، ثم عاشَ بعدَ ذلك ثمانين سنةً . ( ابن عساكر - عن أبي هريرة ) .

٣٢٢٩٤ - اختنَّ إبراهيم وهو ابنَ ثمانين سنةً بالتقدمِ . ( حم ، ق -

= وكتاب الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام رقم (١٥٢) ص .  
 (١) قفرة : هي النار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَرَهَقَهَا قَفْرَةٌ ﴾ . مختار الصحاح ( ٥٢١ ) ب .

(٢) بذبخ : الذبيح : ذكر الضباع ، والأتقى ذبيحة . وأراد بالتلطخ التلطخ برجمه ، أو بالطين كما قال في الحديث الآخر « بذبخ أمدر » أي متلطخ بالدر . النهاية ( ١٧٤/٢ ) ب .

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ ( ١٦٩/٤ ) ص .

عن أبي هريرة (١) .

٣٢٢٩٥ - لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات : ثنتين منهن في ذات الله قوله : ﴿إني سقيم﴾ ، وقوله : ﴿بل فعله كبيرٌ هذا﴾ ، بينما هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبارٍ من الجبارة فقبل له : إن ههنا رجلاً معه امرأةٌ من أحسن الناس ، فأرسل إليه فسأله عنها فقال : من هذه ؟ قال : أختي ، فأتى سارة فقال : يا سارة ! ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك ، وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني ، فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال : ادعي الله لي ولا أضرك ، فدعت الله فأطلقت ، ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال : ادعي الله لي فلا أضرك ، فدعت فأطلقت ، فدعا بعض حجبه فقال : إنك لم تأتي بأسانٍ إنما آتيتي بشيطانٍ فأخذها هاجر فآته وهو قائمٌ يصلي فأوماً بيده : مهيا ، قالت : رد الله كيد الفاجر في نحره وأخدم هاجر . (حم ، ق - عن أبي هريرة) (٢) .

### الوكال

٣٢٢٩٦ - إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن ولي منهم أبي وخليل الله إبراهيم ثم قرأ : ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي

(٢٠١) أخرجهما البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ ( ٤ / ١٧٠ / ١٧١ ) ص .

والذين آمنوا والله وليُّ المؤمنين ﴿٤٠﴾ . ( حم ، ت ، ك - عن ابن مسعود ؛ الخطيب - عن ابن عباس ) .

٣٢٢٩٧ - إذا كان يومُ القيامة نوديتُ من بطنان العرشِ : يا محمدُ !  
نعمَ الأبُ أبوك إبراهيمُ ونعمَ الأخُ أخوك عليُّ . ( الرافعي - عن علي ) .

٣٢٢٩٨ - إن الله عز وجل وجل بعث جبريلَ إلى إبراهيم فقال له :  
يا إبراهيمُ ! إني لم آخذك خليلاً إنك أعبدُ عبادي ولكن اطلمتُ في قلوبِ  
المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك . ( أبو الشيخ في الثواب - عن عمر ) .

٤٢٢٩٩ - أولُ من يُكسى يوم القيامة خليلُ الله إبراهيم . ( الرافعي  
عن عائشة ) .

٣٢٣٠٠ - أولُ من يُكسى يوم القيامة إبراهيمُ عليه السلام قبطينِ ،  
ثم يُكسى محمدٌ حلَّةً حلَّةَ حبرةٍ وهو عن يمين العرش . ( الرافعي - عن  
علي موقوفاً ) .

٣٢٣٠١ - لما ألقى إبراهيمُ في النار قال : حسبي الله ونعم الوكيلُ  
( حل - عن أبي هريرة ) <sup>(١)</sup> .

٣٢٣٠٢ - هاجر إبراهيمُ بسارة فدخل بها قريةً فيها ملكٌ من الملوك

---

(١) مرَّ تبيان هذا الحديث برقم ( ٣٦٥٨ ) جزء ( ١١٦/٤ ) ووضحت

مرتبته والحديث هو في صحيح البخاري كتاب التفسير سورة آل عمران

( ٤٩/٦ ) ومر برقم ( ٣٢٢٨٥ ) ص .

أوجباراً من الجبارةِ فقيل : دخلَ إبراهيمُ بامرأةٍ هي من أحسنِ النساءِ فأرسلَ إليه أن يا إبراهيمُ ! من هذه التي معك ؟ قال : أختي ، ثم رجع إليها فقال لا تُكذّبي حديثي فاني أخبرتهم أنكِ أختي ، واللهِ إن عليّ الأرض من مؤمنٍ غيري وغيرك ، فأرسلَ بها إليه فقامَ إليها فقامتُ تَوْضاً وتصلّي فقالت : اللهم ! إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولك وأحصنتُ فرجِي إلا على زوجي فلا تُسلِطْ عليّ الكافرَ ، فَغَطُّ حتى ركضَ برجله فقالت : اللهم : إن يمُتْ يقالُ : هي قَتَلتهُ ، فأرسلَ ثم قامَ إليها ، فقامتُ تَوْضاً وتصلّي وتقولُ : اللهم ! ان كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولك وأحصنتُ فرجِي إلا على زوجي فلا تُسلِطْ عليّ هذا الكافرَ ، فَغَطُّ حتى ركضَ برجله فقالت : اللهم ! إن يمُتْ يقالُ هي قَتَلتهُ ، فأرسلَ في الثانيةِ أو في الثالثةِ فقال : واللهِ ! ما أرسلتُم إليّ إلا شيطاناً ، ارجعوها إلى إبراهيمَ وأعطوها آجرَ فرجعتُ إلى إبراهيمَ فقالت : أشعرت أن اللهَ كبتَ الكافرَ وأخدَمَ وليدةً . (خ - عن أبي هريرة) (١) .

٣٢٣٠٣ - ليأخذنَّ رجلٌ بيدِ أبيه يومَ القيامةِ فليُقَطِّعَنَّه النارُ ، يريدُ أن يُدخلَهُ الجنةَ فينادى إلى الجنةِ لا يدخلها مشركٌ ، إن اللهَ عز وجل قد حرّمَ على كلِّ مشركٍ فيقولُ : ربِّ ! أبي ، ربِّ ! أبي ، ربِّ ! أبي ؛ فيُحوَّلُ في صورةِ قبيحةٍ وريحٍ مننّةٍ فيتركه . (ط ، ع ، حب ، ك ،

(١) أخرجه البخاري كتاب البيوع باب شراء المملوك من الحرابي (١٠٦/٣) ص .

بز ، ض - عن أبي سعيد ) .

٣٢٣٠٤ - اختن إبراهيم خليلُ الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنةً  
واختن بالفأس . ( كر - عن أبي هريرة ) .

٣٢٣٠٥ - يلتقى رجلُ أباه يوم القيامة فيقولُ له : يا أبتِ ! أيُّ إنٍ  
كنتُ لكَ ؟ فيقولُ : خيرَ إنٍ ، فيقولُ : هل أنتَ مطيعي اليومَ ؟  
فيقولُ : نعم ، فيقولُ : خذْ بازُرَّتِي ، فأخذُ بازِرَّتِهِ ثمَّ ينطلقُ حتى يأتيَ  
اللهَ وهو يعرضُ الخلقَ فيقولُ : يا عبدي ! ادخل من أي أبواب الجنة شئتَ ،  
فيقولُ : أي ربِّ ! وأبي معي فانك وعدتني أن لا تُخزني ، فيمسحُ اللهُ أباه  
ضَبْمًا فيهوي في النار فيأخذُ بأنفه فيقولُ : يا عبدي ! أبوك هو ؟ فيقولُ :  
لا وعزتك . ( بز ، ك - عن أبي هريرة ) .

٣٢٣٠٦ - أولُ من اتخذَ الخبزَ المُبلقَسَ إبراهيمُ الخليلُ . ( الديلمي -  
عن نبيط بن شريط ) .

ادريس عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٠٧ - لما عُرِجَ بي رأيتُ إدريسَ في السماءِ الرابعة . ( ت<sup>(١)</sup> )  
هب - عن أنس ) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة مريم ( ٣١٥٧ )  
وقال : هذا حديث حسن . ص .

## اسحاق عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٠٨ - الذبيحُ اسحاقُ. (قط في الأفراد - عن ابن مسعود ؛ البزار وابن مردويه - عن العباس بن عبد المطلب ؛ ابن مردويه - عن أبي هريرة).

## اسماعيل عليه الصلوة والسلام

٢٢٣٠٩ - أولُ من فُتِقَ لسانُه بالعربية الميِّنة اسماعيلُ وهو ابنُ أربعِ عشرةَ سنةً. (الشيرازي في الألقاب - عن علي) (١).

٣٢٣١٠ - كلُّ العربِ من ولدِ اسماعيلِ بنِ ابراهيمَ. (ابن سعد - عن علي بن رباح - مرسلًا).

٣٢٣١١ - أُلهمَ اسماعيلُ هذا اللسانَ العربيَّ إلهاماً (ك، هب عن جابر).

٣٢٣١٢ - إن قبرَ اسماعيلِ في الحجرِ. (الحاكم في الكنى - عن عائشة).

## الركال

٣٢٣١٣ - إن العربيةَ اندرستَ فجاءني بها جبريلُ غَضَّةً طريةً كما شقَّ عليَّ لسانِ اسماعيلَ عليه السلام. (كر - عن ابراهيم بن هذبة عن أنس) قال: قال أصحابُ النبي ﷺ: يا رسول الله! مالكَ أفصحنا لساناً وأبيننا بياناً قال: فذكره.

٣٢٣١٤ - جاءني جبريلُ فلقنني لغةَ أبي اسماعيلَ. (الديلمي - عن ابن عمر).

(١) قال المناوي في الفيض (٩٢/٣) قال ابن حجر: اسناده حسن ص .

٣٢٣١٥ - إنه لا يصلح لنا آلُ محمدٍ أن نأكلُ ممن أحدٍ من ولدِ  
إسماعيل . (حم - عن اعرابي) .

### ابوب عليه الصلوة والسلام

٣٢٣١٦ - كان أيوبُ أحلمُ الناسِ وأصبرَ الناسِ وأكظمَ الناسِ لغيظِ  
(الحكيم - عن ابن ابيزى) .

٣٢٣١٧ - بينا أيوبُ يُغتسلُ عُريانا خَرَّ عليه جرَادٌ من ذهبٍ  
فجعلَ أيوبُ يُحتثي في ثوبه فناداه ربُّه تبارك وتعالى : يا أيوبُ ! ألم أكن  
أُعنتُكَ كما ترى ؟ قال : بلى ، وعزتك ! ولكن لا غنىَ بي عن بركتك .  
(حم ، خ ، ن - عن أبي هريرة) (١) .

### الأمثال

٣٢٣١٨ - قال الله عز وجل لأيوبَ : أتدري ما كان جرمك إليّ حتى  
ابتليتُكَ ؟ قال : يا ربِّ ! قال : لأنك دخلتَ على فرعونَ فادَّهنتَ بكلمتين  
(الديلمي وابن النجار - عن عقبه بن عامر ؛ وفيه الكدعي) .

٣٢٣١٩ - لما عافى اللهُ عز وجل أيوبَ أمطرَ عليه جرادا من ذهبٍ  
فجعلَ يأخذُه بيده ويجعلُ في ثوبه ، فقيل له : يا أيوبُ ! أما تشبعُ ؟ قال :  
ومن يشبعُ من رحمتِكَ . (ل - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه كتاب النسل باب من اغتسل عريانا ( ٧٨/١ ) وكتاب أحاديث  
الأنبياء باب قول الله تعالى : وأيوب إذ نادى ربه ( ١٨٤/٤ ) ص .

٣٢٣٢ - إن نبي الله أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمانى عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه به كانا يفتون إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلم والله أن أيوب قد أذنب ذنباً ما أذنبه أحد من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثمانى عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به؛ فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال أيوب: ما أدري ما تقولان غير أن الله تعالى يعلم أي كنتُ أمرُ بالرجلين يتراغمان<sup>(١)</sup> فيذكران الله فأرجعُ إلى بيتي فأكفرُ عنها كراهية أن يُذكر الله إلا في حق، وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله تعالى إلى أيوب في مكانه: ﴿اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب﴾ فاستبظاته فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان، فلما رآته قالت: أي بارك الله فيك! هل رأيت نبي الله هذا المبتلى؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحاً قال: فاني أنا هو وكان له أندران<sup>(٢)</sup>: أندر القمح، وأندر الشعير، فبعث الله سعابتين، فلما كانت إحداهما على أندر القمح، أفرغت فيه

(١) رغم: لفظ استعمل في اللذ والعجز عن الاتصاف والالتقياد على كره.

النهاية (٢٣٨/٢) ص.

(٢) أندر: الاندر، بوزن الأحمر: اليبدر بلغة أهل الشام، والجمع: الأنادر.

المختار (٥١٧) ب.

الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض .  
(سمويه ، حب ، ك ، والديلمي - عن أنس) (١) .

داود عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٢١ - خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَنُسْرَجُ  
فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ .  
(حم ، خ - عن أبي هريرة) (٢) .

٣٢٣٢٢ - كَانَ دَاوُدُ أَعْبَدَ الْبَشَرَ . (ت ، ك - عن أبي الدرداء) .

٣٢٣٢٣ - كَانَ النَّاسُ يَعُودُونَ دَاوُدَ وَيُظَنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضًا وَمَا بِهِ إِلَّا  
شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . (ابن عساكر - عن ابن عمرو) .

### الوكال

٣٢٣٢٤ - كَانَ النَّاسُ يَعُودُونَ دَاوُدَ وَيُظَنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضًا وَمَا بِهِ إِلَّا  
شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَيَاءِ . (أبو نعيم وتمام وابن عساكر والرافعي  
عن ابن عمر ؛ قال ابن عساكر : غريب جداً وفيه محمد بن عبد الرحمن بن  
غزوان بن أبي قراد الضبي ضعيف) .

(١) أورده الهيثمي في موارد الظلمات باب ما جاء في نبى الله أيوب عليه السلام  
رقم (٢٠٩١) وفي مجمع الزوائد (٢٠٨/٨) وأخرجه الحاكم في المستدرک  
(٥٨١/٢) وقال : صحيح وأقره الذهبي مس .

(٢) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ  
(١٩٤/٤) مس .

٣٢٣٢٥ - إن داودَ سألَ ربهُ مسألةَ فقال : اجعلني مثلَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ ، فأوحى اللهُ إليه إني ابتليتُ إبراهيمَ بالنارِ فصبرَ ، وإسحاقَ بالذبحِ فصبرَ ، ويعقوبَ ... (١) فصبرَ . (كر والدليلي - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٢٦ - بعثَ داودُ وهو راعي غنمٍ ، وبعثَ موسى وهو راعي غنمٍ وبعثتُ أنا وأنا أرمي غنماً لأهلي بجيادٍ . (ط وأبو نعيم والبنغوي وابن منده ، كر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصرى ؛ وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن وقيل عبدة بن حزن ؛ ابن سعد عن أبي إسحاق قال : بلغنا) .

٣٢٣٢٧ - كان داودُ فيه غيرَةٌ شديدةٌ وكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخلْ على أهله أحدٌ حتى يرجعَ فخرجَ ذاتَ يومٍ وغلقت الأبوابُ فأقبلتِ امرأته تَطَّلِعُ إلى الدارِ فإذا رجلٌ قائمٌ وسطَ الدارِ فقالت لمن في البيت : من أين دخلَ هذا الرجلُ والدارُ مغلقةٌ ؟ والله لتفتضحنَ بـداودِ لجناءِ داودِ فإذا الرجلُ قائمٌ وسطَ الدارِ ! فقال له داودُ : من أنتَ ؟

(١) بمد كلمة يعقوب فراغ ولكن في المطالب العالية لابن حجر ( ٢٧٤/٣ )

« أن رجلاً قال ليعقوب والذي أذهب بصرك » .

فيمكن أن يكون الفراغ هذه العبارة : ويعقوب أذهب بصره فصبر .

وفي مجمع الزوائد ( ٢٠٢/٨ ) وأما يعقوب فغاب عنه يوسف وتلك بلية لم

تنلك . ولعل التقرير الثاني : وأما يعقوب فغاب عنه يوسف فصبر .

والله أعلم . ص .

قال : أنا الذي لا أهابُ الملوكَ ولا يمنعُ مني الحجابُ ، قال داودُ : أنت إذاً والله ملكُ الموتِ ! مرحباً بأمرِ الله ! فزُمِيلٌ<sup>(١)</sup> داودُ مكانه حيث قبضتُ نفسه حتى فرغَ من شأنه ، فطلعتْ عليه الشمسُ فقال سليمانُ للطيرِ : أطلبي علي داودَ ، فأطلتِ الطيرُ عليه حتى أظلمتْ عليهم الأرضُ ، فقال لها سليمانُ : أقبضي جناحاً جناحاً ، وغلبتْ عليه يومئذِ المضحجةُ<sup>(٢)</sup> (حم - عن أبي هريرة ) .

٣٢٣٢٨ - لقد قبضَ اللهُ داودَ عليه السلام من بين أصحابه فما فتنوا وما بدّلوا ، ولقد مكثَ أصحابُ المسيح من بعده على سنّته وهدية مائتي سنة (ع ، طب وابن عساكر - عن أبي الدرداء) .

### زكريا عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٢٩ - كانَ زكرياهُ نجّاراً . (حم ، م<sup>(٣)</sup> - عن أبي هريرة ) .

(١) فزُمِيلٌ : في حديث قتل أحد د زميلوم بنيهم ودمائهم ، أي لغوم فيها . يقال : زمل بثوبه إذا التف فيه . النهاية ( ٣١٣/٢ ) ب .

(٢) المضحجة : ضرح من الضرح الشق في الأرض ، وراجع النهاية وغريب الحديث ( ٨١/٣ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل زكريا عليه السلام رقم ( ٢٣٧٩ ) ص .

## ❖ اوكال ❖

٣٢٣٣٠ - خرجت بنو إسرائيل في طلب ذكريا ليقتلوه فخرج هاربا في البرية، فانفجرت له شجرة فدخل فيها فبقيت هُدبة<sup>(١)</sup> من ثوبه، فجاؤا حتى قاموا عليها ففسروه بالمنشار. (الدليلي - عن أبي هريرة).

٣٢٣٣١ - يرحمُ اللهُ ذكريا! ما كان عليه من ورنه، ويرحم اللهُ لوطاً! إن كان يأوي إلى ركنٍ شديدٍ. (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة مرسلًا).

### سليمان عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٣٢ - ما شدَّ سليمانُ طرفه إلى السماء تحشماً حيثُ أعطاهُ اللهُ ما أعطاهُ. (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

٣٢٣٣٣ - إن سليمانَ بنَ داودَ لما بني بيتَ المقدسِ سألَ اللهُ عزَّ وجلَّ خِلالاً ثلاثةً: سألَ اللهُ حُكماً يصادفُ حُكْمَهُ، وسألَ اللهُ ملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعده فأوتيهُ، وسألَ اللهُ حينَ فرغَ من بناءِ المسجدِ أن لا يأتيه أحدٌ لا ينهزهُ إلا الصلاةَ فيه أن يخرجَه من خطيئته كيوم ولدته أمه أما اثنان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أُعطي الثالثة. (حم، ن، ه،<sup>(٢)</sup>).

(١) هُدبة: هُدب الثوب، وهُدبته، وهُدبته: طرف الثوب مما يلي طرفه.  
النهاية (٢٤٩/٥) ب.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس رقم (١٤٠٧) واسناده ضيف. ص.

حب ، ك - عن ابن عمر ) .

٣٢٣٣٤ - كانت امرأتان مميها إناهما جاء الذئب فذهب بآن إحداهما فقالت صاحبها ، إنا ذهب بآنك ، وقالت الأخرى : إنا ذهب بآنك ، فتحا كتما إلى داود ففضى به للكبرى ، نخرجتا به على سليمان بن داود فأخبرناه فقال : أتوني بالسكين أشقّه بينهما . فقالت الصغرى : لا تقبل يرحمك الله ! هو ابنها ، ففضى به للصغرى . ( حم ، ق ، ن - عن أبي هريرة ) (١) .

٣٢٣٣٥ - إن سليمان بن داود كان له أربعائة امرأة وستمائة سرية فقال : لأطوفنّ الليلة على ألف امرأة فيحمل كل واحدة منهن بفارسٍ يجاهد في سبيل الله ولم يستثن ، فطاف عليهن فلم يحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان ، والذي نفسي بيده ! لو استثنى فقال : إن شاء الله ، لو لد له ما قال فرسانٌ ويجاهدوا في سبيل الله . ( الخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة ؛ وفيه بشر بن اسحاق كذاب ) . مر رقم [ ٥٤٧٠ ] .

### الوكال

٣٢٣٣٦ - بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مرّ بأمرأة تصيح

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : ووهبنا لداود

سليمان ( ١٩٨/٤ ) ص .

بابها: يا لادين! فوقف سليمانُ فقال: إن دين الله ظاهرٌ، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريكٌ فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدتُ غلاماً أن أسميه يا لادين، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله. فقتله سليمانُ. (حل - عن أبي هريرة).

٣٢٣٣٧ - كان نقشُ خاتمِ سليمان بن داود لا إله إلا الله محمدُ رسول الله (عد وابن عساكر - عن جابر؛ وفيه شيخ بن أبي خالد متهم بالوضع، قال الذهبي: هذا الحديث من أباطيله وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

٣٢٣٣٨ - كان فصُّ خاتمِ سليمان بن داود سماوياً فألقى إليه فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا محمدُ عبدي ورسولي. (طب وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

شعب عليه الصلاة والسلام

الوكال

٣٢٣٣٩ - بكى شعيبُ النبي من حُبِّ الله عز وجل حتى عمي فردَّ اللهُ إليه بصره وأوحى إليه: يا شعيبُ! ما هذا البكاء؟ أشوقاً إلى الجنة أو فرقاً من النار؟ قال: إلهي وسيدي! أنت تعلم ما أبكي شوقاً إلى جنتك ولا فرقاً من النار ولكن حُبُّك بقلبي فاذا أنا نظرتُ إليك فما أبالي ما الذي صنَعَ بي، فأوحى اللهُ إليه: يا شعيبُ! إن يك ذلك حقاً فهيناً لك اعتقدت لقائي يا شعيبُ! ولذلك خدمتُك موسى بن عمران كليبي. (الخطيب وابن

عساكر - عن شداد بن أوس ؛ وفيه اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار بن  
 المشي الإسترأباضي الواعظ أبو سعيد قال الخطيب : لم يكن موثقاً به في  
 الرواية والحديث منكر ، وقال الذهبي في الميزان (١) : هذا حديث باطل  
 لا أصل له ، وقال ابن عساكر : رواه الواحدي عن ابن الفتح محمد بن علي  
 الكوفي عن علي بن الحسن بن بندار كما رواه ابنه اسماعيل عنه فقد برىء من  
 عهدته قال : والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه على اسماعيل .

### صالح عليه الصلوة والسلام

#### ❖ اوكال ❖

٣٢٣٤٠ - يَبِئْتُ اللَّهَ نَاقَةَ صَالِحٍ فَيَشْرَبُ مِنْ لَبْنِهَا هُوَ وَمَنْ آمَنَ  
 بِهِ مِنْ قَوْمِهِ ، وَلِي حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ عَدْنَ إِلَى عَمَانَ أَكْوَابُهُ عِدْدُ نَجْمِ  
 السَّمَاءِ فَيَسْتَسْقِي الْأَنْبِيَاءَ ، وَيَبِئْتُ اللَّهَ صَالِحاً عَلَى نَاقَتِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
 وَأَنْتَ عَلَى الْعِضْبَاءِ ؟ قَالَ : أَنَا أَبِئْتُ عَلَى الْبَرِاقِ يَخْضِي اللَّهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَفَاطِمَةُ ابْنَتِي عَلَى الْعِضْبَاءِ ، وَيُوثِقُ بِلَالٌ بِنَاقَةٍ مِنْ نَوْقِ الْجَنَّةِ فَيَرْكَبُهَا وَيُنَادِي  
 بِالْأُذَانِ فَيَصْدُقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى تُوَافِيَ الْحَشْرُ ، وَيُوثِقُ بِلَالٌ  
 بِحَلَّتَيْنِ مِنْ حَلَلِ الْجَنَّةِ فَيُكْسَاهُمَا ، فَأُولُ مَنْ يُكْسِي مِنَ الْمُؤْذِنِينَ بِلَالٌ  
 وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَهُ . (أبو نعيم وابن عساكر - عن عبد الله بن بريدة  
 عن أبيه ) .

(١) الميزان : ( ٢٣٩/١ ) رقم ( ٩٢٠ ) ص .

عزير عليه الصلاة والسلام

﴿الذكالك﴾

٣٢٣٤١ - أوحى الله إلى أخي العزيز : يا عزيرُ إن أصابتك مصيبةٌ فلا تشكني إلى خلقي ، فقد أصابني منك مصائبٌ كثيرةٌ ولم أشكك إلى ملائكتي ، يا عزيرُ ! اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك ولا تأمن مكري حتى تدخل جنتي ، فاهتزَّ عزيرُ يبكي فأوحى الله إليه : لا تبك يا عزيرُ ! فإن عصيتي بحملك غفرتُ لك بحلمي لأنني حلِيمٌ لا أعجلُ بالعقوبةِ على عبادي وأنا أرحمُ الراحمين . ( الدليلي عن أبي هريرة ) .

عيسى عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٤٢ - كلُّ بني آدمَ يمسهُ الشيطانُ يومَ ولادتهُ أمه إلا مريمَ وابنها ( م - عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٣٢٣٤٣ - كلُّ بني آدمَ يطعمُنُ الشيطانُ في جنبيه بأصميه حين يولدُ غيرَ عيسى ابنِ مريمَ ذهبَ يطعمُنُ فطمُنُ في الجبابِ . ( خ - عن أبي هريرة )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (١٤٧) ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق ( ١٥١/٤ ) وكتاب أحاديث الأنبياء

( ١٩٩/٤ ) ص .

٣٢٣٤٤ - لم يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف وصاحب  
جرّيج وابن ماشطة فرعون. (ك - عن أبي هريرة).

٣٢٣٤٥ - ما من بني آدم مولود إلا بعثه الشيطان حين يولد فيستهل  
صارخاً من مس الشيطان غير مريم وابنها. (خ - عن أبي هريرة) (١).

٣٢٣٤٦ - أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني  
وبينه نبي، والأنبياء أولادُ علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد. (حم، ق،  
د (٢) عن أبي هريرة).

٣٢٣٤٧ - أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت  
راه رجلاً من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راه من اللّمم قد  
رجلها (٣) فبي تقطر ماء متكتناً على رجلين يطوف بالبيت فسألت من  
هذا؟ فقيل: المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين  
اليني كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ فقيل: المسيح الدجال.  
(مالك، حم، خ - عن ابن عمر) (٤).

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق (١٥١/٤) وكتاب أحاديث الأنبياء  
(١٩٩/٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (١٤٥) ص

(٣) رجّلها: ترجيل الشعر: تجميده وترجيله أيضاً: إرساله بمشطه المختار (١٨٨) ب.

(٤) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء (٢٠٣/٤) . وكتاب باب التمييز  
باب رؤيا الليل (٤٣/٩) ص .

٣٢٣٤٨ - بينا أنا نائمٌ رأيتني أطوفُ بالكعبةِ فإذا رجلٌ آدمٌ سَبَطُ  
الشعرَ بين رجلينِ ينظفُ رأسَهُ ماءً، فقلتُ، مَنْ هذا؟ قالوا: هذا ابن  
مريمَ، ثم ذهبَتُ التفتُ فإذا رجلٌ أحمرُ جسيمٌ جَعَدُ الرأسِ أعورُ العينِ  
كأن عينَهُ عَنَبَةٌ طافيةٌ، قلتُ: من هذا؟ قالوا: الدجالُ، أقربُ الناسِ به  
شَبَهًا ابنُ قَطَنِ. (م<sup>(١)</sup> - عن ابنِ عمر).

٣٢٣٤٩ - ما من مولودٍ يولدُ إلا نحسُهُ<sup>(٢)</sup> الشيطانُ فيستهلُّ صارخاً  
من نحسةِ الشيطانِ إلا ابنَ مريمَ وأمه. (حم، م<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة).  
٣٢٣٥٠ - مَنْ أدركَ منكم عيسى ابنَ مريمَ فذيقرتهُ مني السلامَ.  
(ك - عن أنس).

٣٢٣٥١ - رأى عيسى ابنَ مريمَ رجلاً يسرقُ فقال له: أسرقتَ؟  
قال: كلا والذي لا إلهَ إلا هو! فقال عيسى: آمنتُ باللهِ وكذبتُ عيني  
(حم، ق، ن، ه - عن أبي هريرة)<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب ذكر المسيح ابن مريم رقم (١٧١) ص .  
(٢) نحسه : نحست اللدابة نحساً من باب قتل طمنته بود أو غيره . المصباح  
( ٨١٨/٢ ) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم  
( ٢٣٦٦ و ٢٣٦٨ ) ص .

٣٢٣٥٢ - والذي نفسي بيده! لَيْهَاتِنَ ابنُ مَرْيَمَ بَفَجٍّ<sup>(١)</sup> الرُّوحَاءِ حَاجِبًا  
أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْتَنِي نِيْنَهَا. (حم، م<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة).

٣٢٣٥٣ - يُلَقِّى عَيْسَى حِجَّتَهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ  
مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّي الْهَيْدِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ فَلَقَاهُ اللَّهُ :  
﴿ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ﴾ - الْآيَةُ كُلُّهَا .  
(ت<sup>(٣)</sup> - عن أبي هريرة).

### البركات

٣٢٣٥٤ - إِذَا اسْتَهَلَ الْمَوْلُودُ وَرَثَ ، وَتَلَّكَ طَمَنَةُ الشَّيْطَانِ ، كُلُّ بَنِي  
آدَمَ نَائِلٌ مِنْهُ تَلَّكَ الطَّمَنَةُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ، فَانْهَاهَا وَضَعْتَهَا  
أُمُّهَا قَالَتْ : ﴿ أَعِذْهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ فَضُرِبَ  
دُونَهَا بِحِجَابٍ فَطَمَنَ فِيهِ . (ابن خزيمة - عن إبراهيم).

٣٢٣٥٥ - كُلُّ وَلِيدٍ الشَّيْطَانُ نَائِلٌ مِنْهُ تَلَّكَ الطَّمَنَةَ وَلَهَا يَسْتَهَلُّ  
الْمَوْلُودُ صَارِحًا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ، فَانْهَاهَا حِينَ وَضَعْتَهَا قَالَتْ :

---

(١) بفتح : الفج بالفتح : الطريق الواسع بين الجبلين . والجمع : فجاج - بالكسر  
الختار ( ٣٨٦ ) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب اهلل النبي ﷺ رقم ( ١٢٥٢ ) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة السائدة رقم ( ٣٠٦٢ ) ،  
وقال : حسن صحيح ص .

﴿إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾ فضربَ دونها حجابُ  
فطعنَ فيه . ( ابن جرير ، ك - عن أبي هريرة ) .

٣٢٣٥٦ - ما من مولودٍ إلا وقد عصرهُ الشيطانُ عصرةً أو عصرتين  
الا عيسى ابن مريم ومريم . ( ابن جرير - عن أبي هريرة ) .

٣٢٣٥٧ - كان طعامُ عيسى الباقلاءَ حتى رُفِعَ ، ولم يأكلِ عيسى شيئاً  
غَيْرَته النارُ حتى رُفِعَ . ( الديلمي - عن أنس ) .

٣٢٣٥٨ - يا أمَّ أيمن ! أما علمتِ أن أخي عيسى كان لا يُحِبُّ عشاءَ  
لغداه ولا غداءً لمشاء ؟ يأكلُ من ورقِ الشجر ، ويشربُ من ماء المطر ،  
يلبسُ المُسوحَ ، ويبيتُ حيثُ يُعسى ، ويقولُ : يأتي كلُّ يومٍ برزقه .  
( الحكيم - عن أنس ) .

٣٢٣٥٩ - رأيتُ عيسى ابن مريم فإذا هو رجلٌ أبيضٌ مُبَطَّنٌ <sup>(١)</sup>  
مثلُ السيفِ . ( الخطابي في غريب الحديث - عن أم سلمة ) .

٣٢٣٦٠ - رأيتُ عيسى ابن مريم عليه جبةٌ سِراةٌ يطوفُ بالبيت ،  
قالوا : مَنْ يشبههُ ؟ قال : عمرو بن مسعودٍ الثقفي ، ورأيتُ موسى بن  
عمران رجلٌ آدمٌ ضرباً من القومِ كأنه من رجالِ شنوءه ، ورأيتُ  
الذجالَ ، قالوا : مَنْ يشبههُ ؟ قال : عبدُ العزى بن قطن المصطلق .  
( طلب - عن ابن عمر ) .

(٤) مُبَطَّنٌ : البَطْنُ : الضامر البطن . النهاية ( ١٣٧/١ ) ب .

### لوط عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٦١ - رَحِمَ اللهُ لوطاً! كان يأوي إلى ركن شديد، وما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروةٍ من قومه . (ك - عن أبي هريرة) .

### موسى عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٦٢ - رحم الله موسى! قد أودى بأكثر من هذا فصبر . (حم ، ق - عن ابن مسعود) .

٣٢٣٦٣ - رحمةُ الله علينا وعلى موسى! لو صبرَ لَرَأَى من صاحبه العجب (د، ن، ك - عن أبي؛ زاد الباوردي: العاجب) .

٣٢٣٦٤ - كلّمَ اللهُ موسى بيتَ لحمٍ . (ابن عساكر - عن أنس) .  
٣٢٣٦٥ - مررتُ ليلةَ أسري بي على موسى قائماً يُصلي في قبره . (حم م<sup>(١)</sup>، ن - أنس) .

٣٢٣٦٦ - موسى بن عمران صَفِي اللهُ . (ك - عن أنس) .

٣٢٣٦٧ - أكثرُوا من الصلاةِ على موسى فآرأيتُ أحداً من الأنبياء أحوطَ على أمّتي منه . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٣٦٨ - كان على موسى يومَ كلّمه ربُّه كِسَاءٌ صوفٍ وجُبَةٌ صوفٍ وكمّةٌ صوفٍ وسراويلٌ صوفٍ ، وكانت نملاه من جلد حمارٍ ميتٍ . (ت - عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى رقم (٢٣٧٥) ص .

٣٢٣٦٩ - أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكته<sup>(١)</sup> ففقا عينه ،  
فرجع إلى ربه فقال : أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت ، فردَّ الله إليه عينه  
وقال : ارجع إليه وقل له : يضع يده على متن ثورٍ فله بما غطت يده  
بكل شجرة سنة ؛ قال : أي رب ! ثم ماذا ؟ قال : ثم الموت ، قال :  
فالآن ، فسأل الله أن يُدنيه من الأرض المقدسة رميةً بحجرٍ ، فلو كنت  
ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر . (حم ، ق ،  
ن - عن أبي هريرة) <sup>(٢)</sup> .

٣٢٣٧٠ - عرض عليّ الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه  
من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيتُ به شياً  
عروة بن مسعود ، ورأيتُ إبراهيم فإذا أقرب من رأيتُ به شياً صاحبكم  
- يعني نفسه ، ورأيتُ جبريل فإذا أقرب من رأيتُ به شياً دحية .  
(م ، ت - جابر) <sup>(٣)</sup> .

٣٢٣٧١ - كآني أنظرُ إلى موسى في هذا الوادي مُحرمًا بين قطوانيتين<sup>(٤)</sup>

(١) صكته : ضربه ، وبابه رد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فصكت وجهها ﴾ .  
الختار ( ٢٩٠ ) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل رقم ( ٢٣٧٢ / ١٥٧ ) ص .

(٣) - - - الإيمان باب الاسراء رقم ( ٢٧١ ) ص .

(٤) قطوانيتين : القطوانية : عباءة بيضاء قصيرة الخمل ، والنون زائدة ،  
النهاية ( ٨٥ / ٤ ) ب .

(طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٣٧٢ - نحنُ أحقُّ وأولى بموسى منكم . (حم ، ق<sup>(١)</sup>) ، د -

عن ابن عباس ) .

٣٢٣٧٣ - لا تُفضِّلوا بين أنبياء الله ، فإنه يُنفخُ في الصورِ فيصعقُ

من في السمواتِ ومن في الأرضِ إلا من شاء الله ، ثم يُنفخُ فيه أُخرى  
فأكونُ أولَ من يُبعثُ فإذا موسى آخذٌ بالعرشِ ! فلا أدري أحوسبُ  
بصعقةِ يومِ الطورِ أم ببعثِ قبلي ، ولا أقولُ : إن أحداً أفضلُ من يونسَ  
ابنِ متى . (ق - عن أبي هريرة) (٢) .

٣٢٣٧٤ - لا تُخَيِّرُوا بينَ الأنبياءِ ، فإن الناسَ يصعقون يومَ القيامةِ

فأكونُ أولَ من تتشققُ عنه الأرضُ فإذا موسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائمِ  
العرشِ ! فلا أدري أكانَ فيمنَ صعِقَ أم حوسبُ بصعقتهِ الأولى .  
(حم ، م<sup>(٣)</sup>) - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٧٥ - لا تُخَيِّرُونِي على موسى ، فإن الناسَ يصعقون يومَ القيامةِ

فأصعقُ معهم فأكونُ أولَ من يفيقُ فإذا موسى باطشٌ من جانبِ العرشِ  
فلا أدري أكانَ فيمنَ صعِقَ فأفاقَ قبلي أو كانَ ممن استثنى اللهُ . (حم ،  
ق ، د ، ه - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب صوم عاشوراء رقم ( ١١٣٠ ) ص .

(٢) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى (١٦٠٩ و١٦٠٨) ص .

٣٢٣٧٦ - إن موسى كان رجلاً حَيَّياً سَتِيراً لا يرُى من جلده شيء؛  
استحياءً منه فأذاهُ من آذاهُ من بني إسرائيل فقالوا: ما يستترُ هذا التسترُ  
إلا من عيبٍ بجلده إما برصٍ وإما أدرةٌ<sup>(١)</sup> وإما آفةٌ، وإن الله عز وجل  
أراد أن يُبرِّته مما قالوا اغتلا يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل  
فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه، فأخذ موسى عصاهُ  
وطلب الحجرَ فجعل يقولُ: ثوبي حجرُ! ثوبي حجرُ! حتى انتهى إلى  
ملائٍ من بني إسرائيل فرأوه عرياناً أحسنَ ما خلقَ الله وأبراهُ مما يقولون  
وقام الحجرُ فأخذ ثوبه ولبسه وطفقَ بالحجرِ ضرباً بعصاهُ، فوالله إن  
بالحجرِ لندباً<sup>(٢)</sup> من أثرِ ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً! فذلك قوله تعالى:  
﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرَّاهُ الله مما قالوا وكان  
عندَ الله وجيهاً﴾. (خ، ت - عن أبي هريرة) <sup>(٣)</sup>.

٣٢٣٧٧ - كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراً ينظر بعضهم إلى بعضٍ  
وكان موسى عليه السلام يغتسلُ وحده، فقالوا: والله! ما يمنعُ موسى أن

(١) أدرةٌ: الأدرّة بالضم: نفضة في الخصى يقال رجل آدرٌ بين الأدرّ بفتح  
الهمزة والدا، وهي التي نسميها الناس القيلة النهاية (٣١/١) ب.

(٢) لندباً: الندب بالتحريك: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فشبه به  
أثر الضرب في الحجر. النهاية (٣٤/٥) ب.

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى  
(٤/١٩٠) ص.

يغتسلَ معنا إلا أنه آدرُ ، فذهبَ مرةً يغتسلُ وحده فوضع ثوبه على حجرٍ ففرَّ الحجرُ بثوبه فجمعَ ، وسى في أثره يقولُ : ثوبي يا حجرُ ! ثوبي يا حجرُ ! حتى نظرتُ بنو إسرائيلَ إلى موسى فقالوا : والله ! ما بموسى من بأسٍ ، وأخذ ثوبه فطَفِقَ بالحجرِ ضرباً . ( حم ، ق عن أبي هريرة ) (١) .

### ❖ الأوكال ❖

٣٢٣٧٨ - بُعِثَ موسى وهو يرعى غنماً على أهله وبُعِثْتُ أنا وأنا أرعى غنماً لأهلي بجيادٍ . ( حم وعبد بن حميد - عن أبي سعيد ) .

٣٢٣٧٩ - رحمةُ الله علينا وعلى موسى الو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال : ﴿ إن سألتك عن شيءٍ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾ . ( د ، ن ، ك - عن ابن عباس عن أبي بن كعبٍ ؛ الباوردي بلفظ : لرأى العجب العاجب ) .

٣٢٣٨٠ - يومَ كلمَ الله موسى عليه السلام كانت عليه جُبَّةٌ صوفٍ وكساءٌ صوفٍ وكُمَّةٌ (٢) صوفٍ وسراويلٌ صوفٍ ونملان من جلدٍ حمارٍ ميتٍ غيرِ ذكيٍ . ( ع والسراج ، ك ، هق . . . . وابن النجار - عن ابن مسعود ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل موسى رقم ( ١٥٥ ) ص .

(٢) كمة : الكُمَّة القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس . المختار ( ٤٥٨ ) ب .

٣٢٣٨١ - لما كلم الله موسى كان يُبصرُ ديبَ النملِ على الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة فراسخ . ( طب وأبو الشيخ في تفسيره عن أبي هريرة ) .

٣٢٣٨٢ - كأني أنظرُ إلى موسى هابطاً من الثنية وله جوارُ إلى الله بالتلبية كأني إنظرُ إلى يونس بن متى على ناقه حمراء جعدة عليه جبة من صوف ، خطامُ ناقته خُلبة<sup>(١)</sup> ماراً بهذا الوادي مُلبياً . ( حم ، م<sup>(٢)</sup> هـ - عن ابن عباس ) .

٣٢٣٨٣ - إن ملك الموت كان يأتي الناس عياناً فأتى موسى فاطمه فقفا عينه ، فخرج ملك الموت فقال : يا رب ! إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولو لا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله : ايت عبدي موسى فخيرته بين أن يضع يده على متني ثور - فله بكل شعرة وارتها كفته سنة - وبين أن يموت الآن ، فخيرته فقال موسى : فما بعد ذلك ؟ قال : الموت ، قال : فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه ، فكان بعدُ يأتي الناس في خفية . ( ك - عن أبي هريرة ) .

٣٢٣٨٤ جاء ملك الموت إلى موسى فقال : أجب ربك ، فلطم موسى عين ملك الموت فقفاها ، فرجع الملك إلى الله فقال : إنك أرسلتني إلى عبدك لك لا يريد الموت وقد فقفاهيني ، فرد الله إليه عينه وقال : إرجع إلى

(١) خلبة : الخُلب : الليف ، واحدته خُلبة . النهاية ( ٥٨ / ٢ ) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الاسراء رقم ( ٢٦٨ ) ص .

عبدى فقل : الحياة تريد ؟ فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن  
ثور ، فما وارت يدك من شعر فانك تعيش بها سنة قال : ثم مه ؟ قال : ثم  
تموت قال : فالآن من قريب ، قال : أدنني من الأرض المقدسة رمنية  
بحجر ، والله ! لو أتي عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكتيب  
الأحمر . ( حم ، م ، ن ، ت - عن أبي هريرة ) .

٣٢٣٨٥ - ما اطلع أحد على قبر موسى إلا الرخمة<sup>(١)</sup> فنزع الله عقلها  
لكي لا تدل عليه . ( ابن عساكر - عن محمد بن اسحاق يرفعه ) .

٣٢٣٨٦ - مررت ليلة أسري بي على موسى عند الكتيب الأحمر وهو  
قائم يصلي في قبره . ( حم وعبد بن حميد ، م ، ن وابن خزيمة ، حب -  
عن أنس ؛ حم ، ن - عن أنس عن بعض الصحابة ؛ ابن عساكر - عن أنس  
عن أبي هريرة ؛ طب - عن ابن عباس ) . مر برقم [ ٣٢٣٩٥ ] .

٣٢٣٨٧ - مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في قبره بين  
غائلة وغويلة . ( حل - عن أنس ) .

٣٢٣٨٨ - سمعت كلاماً في السماء فقلت : يا جبريل ! من هذا ؟ قال :  
هذا موسى ، قلت : ومن يناجي ؟ قال : ربه تعالى ، قلت : ويرفع صوته  
على ربه ؟ قال : إن الله عز وجل قد عرف له حديثه . ( حل -  
عن ابن مسعود ) .

(١) الرخمة : طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ، وجمه رخم وهو للجنس .

الختار ( ١٩٠ ) ب .

٣٢٣٨٩ - لما عُرِجَ بي إلى السماء سمعتُ تدمراً فقلتُ : يا جبريلُ !  
من هذا؟ قال : هذا موسى يتدمرُ<sup>(١)</sup> على ربه ، فقلتُ : ولم ذلك؟ قال :  
وعرفَ ذلك منه فاحتمله . ( حل - ابن عمر ؛ ابن لال - عن أنس ) .

٣٢٣٩٠ - إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وكثرتهم إلا موسى بن عمران  
وإني لأرجو أن أكرهه ، ولقد أعطى موسى بن عمران خصلاتٍ لم يعطهن  
نبيٌّ : إنه مكثَ يناجي ربهُ أربعين يوماً ولا ينبغي للمتجاجين أن يتناجيا  
أطولَ من نجواهما ، وإن ربك توحدَ بدفنه فلم يطلِّعْ عليه أحدٌ ، وهو  
يومَ يصعقُ الناسُ قائمٌ عندَ العرشِ لا يصعقُ معهم . ( طب ، ك -  
عن عوف بن مالك ) .

### نوح عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩١ - أولُ نبيٍّ أُرْسِلَ نوحٌ . ( ابن عساكر - عن أنس ) .

٣٢٣٩٢ - حملَ نوحٌ معه في السفينة من جميع الشجرِ . ( ابن عساكر  
عن علي ) .

٣٢٣٩٣ - ولَدُ نوحٍ ثلاثةٌ : فسامٌ أبو العرب ، وحامٌ أبو الحبشة ،  
ويافثٌ أبو الرومِ . ( حم ، ت ، ك - عن سمرة وعن عمران )<sup>(٢)</sup> .

(١) يتدمر : أي يجترى ويرفع صوته في هتائه . النهاية ( ١٦٧/٢ ) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب في فضل العرب رقم ( ٣٩٣١ )

وقال : حسن . ص .

٣٢٣٩٤ - ولدُ نوحٍ ثلاثة: سامٌ، وحامٌ، ويافثٌ (حم، ك عن سمرة).

٣٢٣٩٥ - سامٌ أبو العربِ، وحامٌ أبو الحبشِ، ويافثٌ أبو الرومِ.

(حم، ت<sup>(١)</sup>، ك - عن سمرة).

### الوكال

٣٢٣٩٦ - بعثَ اللهُ نوحاً لأربعين سنةً، ولبثَ في قومه ألفَ

سنةٍ إلا خمسين عاماً يدعوهم، وعاشَ بعد الطوفان سنةً حتى كثرَ الناسُ  
وفشوا. (ك - عن ابن عباس).

٣٢٣٩٧ - ولدُ نوحٍ ثلاثة: سامٌ وحامٌ ويافثٌ، فولدُ سامٍ العربُ

وفارسُ والرومُ والخيرُ فيهم، وولدُ يافثَ يأجوجُ ومأجوجُ والتركُ  
والعقاليةُ ولا خيرَ فيهم، وولدُ حامٍ بربرُ والقبطُ والسودانُ. (ابن  
عساكر - عن أبي هريرة).

### هود عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٩٨ - يرحمنا اللهُ وأخا عادٍ. (ه - عن ابن عباس) (٢).

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير من سورة الصافات رقم (٣٢٣١) وقال:  
حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب البصاء باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه رقم  
(٣٨٥٢) وقال في الزوائد: استناده صحيح ورجاله ثقات. ص.

## يوسف عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩٩ - أكرمُ الناسُ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ  
(ق - عن أبي هريرة؛ طب - عن ابن مسعود).

٣٢٤٠٠ - أعطيَ يوسفُ شَطْرَ الحَسَنِ . (ش ، حم ، ق - عن أنس).

٣٢٤٠١ - رَحِمَ اللهُ يوسفَ ! أن كانَ لَدَا أَنَاةٍ حَلِيمًا ، لو كُنْتُ أَنَا  
المحبوسَ ثم أُرسِلَ إليَّ لخرَجْتُ سَريعًا . ( ابن جرير وابن مردويه -  
عن أبي هريرة ) .

٣٢٤٠٢ - رَحِمَ اللهُ أخي يوسفَ ! لو أَنَا أَنَايَ الرسولَ بعدَ طولِ  
الحبسِ لَأَسْرَعْتُ الإجابةَ حينَ قالَ : ﴿ارجعْ إلى ربك فاسأله ما بآلِ  
النسوةِ﴾ . (حم في الزهد وابن المنذر - عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٤٠٣ - عَجِبْتُ لَصَبْرِ أَخِي يوسفَ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ  
أُرْسِلَ إِلَيْهِ لِيَسْتَفْتِيَ فِي الرُّؤْيَا ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْعَلْ حَتَّى أُخْرَجَ ،  
وَعَجِبْتُ لَصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ أَيُّ لِيُخْرَجَ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى أُخْبِرَ  
بِعَذْرِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لِبَادَرْتُ البَابَ ، وَلَوْ لَا الكَلِمَةُ لِمَا لَبِثَ فِي  
السِّجْنِ حَيْثُ يَتَغَيَّرُ الفَرَجُ مِنْ عِنْدِ غيرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . (طب وابن مردويه  
عن ابن عباس) .

٣٢٤٠٤ - الكَرِيمُ ابنُ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ : يوسفُ بنُ

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . ( حم ، خ - عن ابن عمر ) (١) .

٣٢٤٠٥ - الكرمُ ابنُ الكرمِ ابنِ الكرمِ ابنِ الكرمِ : يوسفُ بنُ

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، ولو لبثتُ في السجن ما لبثتُ ثم أتاني  
الرسولُ أُجبتُ ؛ ورحمةُ الله على لوطٍ ! إن كان ليأوي إلى ركنٍ شديدٍ  
اذ قال : ﴿ لو أن لي بكم قوةٌ أو آوي إلى ركنٍ شديدٍ ﴾ فما بعث الله  
نبياً إلا في ذروةٍ من قومه . ( ت ، ك - عن أبي هريرة ) (٢) .

### ❖ الأكمال ❖

٣٢٤٠٦ - أكرمُ الناسُ يوسفُ بنُ يعقوب بن إسحاق ذبيحُ الله .

( طب - عن ابن مسعود ) .

٣٢٤٠٧ - أكرمُ الناسُ يوسفُ نبيُّ ابنُ نبي الله ابن نبي الله ابن

خليل الله . ( خ ، م - عن أبي هريرة ) (٣) .

٣٢٤٠٨ - إن كانتِ الحاملُ لترى يوسفَ فتضعُ حملها . ( الدليلي -

عن أبي أمامة .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : لقد كان في

يوسف ( ١٨٤/٤ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف رقم ( ٣١١٦ )

وقال : حسن . ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قصة إسحاق ( ١٧٩/٤ ) ص .

٣٢٤٠٩ - رأيتُ يوسفَ ليلةَ أُسري بي في السماء الثالثةِ فإذا أنا برجلٍ راعني حسنهُ شابٍ فضلَ على الناسِ بالحسنِ ، قيل : هذا أخوكِ يوسفُ . (عدوان عساكر - عن أنس) .

٣٢٤١٠ - عجبتُ لصبرِ أخي يوسفَ وكرمهِ واللهُ يَغفرُ له حيثُ أرسلَ إليه ليُستفتي في الرؤيا ، ولو كنتُ أنا لم أفعلَ حتى أخرجَ ؛ وعجبتُ لصبره وكرمهِ واللهُ يَغفرُ له أتى ليخرجَ فلم يخرجَ حتى أخبرهم بعذره ؛ ولو كنتُ أنا لبادرتُ البابَ ، ولو لا الكلمةُ لما لبثتُ في السجنِ حيثُ ينتهي الفرجُ من عند غير الله قوله : ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ . (طب وابن مردويه وابن النجار - عن ابن عباس) .

٣٢٤١١ - قال موسى عليه السلام : من يدُئني على قبرِ أخي يوسفَ ؟ قالوا : ما نعلمُ أحداً يعلمهُ ذلكُ إلا فلانةُ المعجوزُ ، فأتاها فقال : دليني على قبرِ أخي يوسفَ ، قالت : لا أدلكُ إلا أن تُعطيني ما سألتُك ، قال وما هو ؟ قالت : تدعو اللهَ تبارك وتعالى يجعلني معك حيثُ كنتُ ، قال موسى : وما يضرُّني أن يجعلك اللهُ معي حيثُ كنتُ ، قال : نعم ، فاضرَّ هذا لو قال مثلَ ذلك . (البغوي - عن الحسين عن أبيه ؛ وقال : غريب) .

٣٢٤١٢ - كم بينَ مسألةِ الأعرابيِّ وعجوزِ بني إسرائيل ! إن موسى لما أمرَ أن يقطعَ البحرَ فأنهى إليه صُرفتُ وجوهُ الدوابِ فرجعتُ ، فقال موسى : مالي يارب ؟ قال : إنك عند قبرِ يوسفَ فأحملْ عظامه معك

وقد استوى القبرُ بالأرضِ ، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى : هل يدري أحدٌ منكم أين هو ؟ فقالوا : ان كان أحدٌ يعلمُ أين هو فمجازٍ بني فلانٍ تعلمُ بني فلانٍ تعلمُ أين هو ؟ فأرسلَ إليها الرسولَ قالت : ما لكم ؟ قالوا : انطلقني إلى موسى ، فلما أتتهُ قال لها : تعلمين أين قبرُ يوسفَ ؟ قالت : نعم ، قال : فدلينا عليه ، قالت : لا والله حتى تعطيني ما أسألكَ ! قال لها : لك ذلك ، قالت : فاني أسألكَ أن أكون معك في الدرجة التي تكونُ فيها في الجنة ، قال : سبي الجنة ، قالت : لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك ! فجعل موسى يُرادُّها ، فأوحى اللهُ إليه أن أعطها ذلك فانه لا يتقصُّك شيئاً ، فأعطاها ودلتهُ على القبرِ فأخرجوا العظامَ وجاوزوا البحرَ . ( الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن علي ) .

٣٢٤١٣ - كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل ؟ إن موسى لما أمرَ أن يقطعَ البحرَ إليه صرفتُ وجوهُ الدواب فرجمتُ ، فقال موسى : مالي يارب ؟ قال : إنك عند قبر يوسفَ فأحمل عظامه معك - وقد استوى القبرُ بالأرضِ ، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى هل يدري أحدٌ منكم أين هو ؟ فقالوا : إن كان أحدٌ يعلمُ أين هو فمجازٍ بني فلانٍ تعلمُ أين هو ، فأرسلَ إليها الرسلَ قالت : ما لكم ؟ قالوا : انطلقني إلى موسى فلما أتتهُ قال لها : تعلمين أين قبرُ يوسفَ ؟ قالت : نعم ، قال : فدلينا عليه ، قالت : لا والله حتى تعطيني حُكمي ! قال : وما حُكْمُك ؟ قالت : حُكْمي

أن أكون معك في الجنة ، فكأنه ثقل ذلك عليه ، فقيل له : أعطها ، فأعطها حكماً فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت : انضّبوا هذا الماء ، فلما انضّبوا قالت : احفروا في هذا المكان . فلما احفروا أخرجوا عظام يوسف فلما استقلّوها من الأرض فاذا الطريقُ مثل النهار . ( طب ، ك عن أبي موسى ) .

٣٢٤١٤ - لو بُعثَ إليّ لأسرعُ الإجابةَ وما ابتغيتُ العُذرَ . ( ك عن أبي هريرة ) .

٣٢٤١٥ - لو كنتُ أنا لأسرعُ الإجابةَ وما ابتغيتُ العُذرَ . ( حم ٤ - عن أبي هريرة ) .

### يونس عليه الصلاة والسلام

٣٢٤١٦ - قال اللهُ تعالى : لا ينبغي لعبدٍ لي أن يقولَ : أنا خيرٌ من يونس بن متى . ( م - عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٣٢٤١٧ - كأنني أنظرُ إلى يونس على ناقةٍ خطامُها ليفٌ وعليه جُبةٌ من صوفٍ وهو يقولُ : لبيك ! اللهم ! لبيك . ( ك - عن ابن عباس ) .

٣٢٤١٨ - ما ينبغي لني أن يقولَ : أنا خيرٌ من يونس بن متى . ( حم د -<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن جعفر ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في ذكر يونس عليه السلام رقم (١٦٦/١٦٧) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة النساء (٦٣/٦٢/٦) ص .

٣٢٤١٩ - من قال : أنا خيرٌ من يونس بن متى ، فقد كذب . ( خ ، ت ، هـ - <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٣٢٤٢٠ - لا يقولن أحدكم : إني خيرٌ من يونس بن متى ( خ - عن ابن مسعود ) <sup>(٢)</sup> .

٣٢٤٢١ - لا ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متى . ( حم ، ق ، د - عن ابن عباس ؛ حم ، م ، خ - عن أبي هريرة ؛ د - عن ابن مسعود ) .

### الوكال

٣٢٤٢٢ - لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا عند الله خيرٌ من يونس بن متى . ( طب - عن ابن عباس ) .

٣٢٤٢٣ - لا ينبغي لشيءٍ أن يقول : أنا خيرٌ عند الله خيرٌ من يونس بن متى . ( طب عن عبد الله بن جعفر ) .

٣٢٤٢٤ - كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ عِبَاهُ تَانِ قَطْوَانِ تَانِ يُلْكِي تَجِيهَ الْجِبَالِ ، وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَهُ : لِيكَ يَا يُونُسُ هَذَا أَنَا مَعَكَ . ( قط في الأفراد - عن ابن عباس ) .

(١) أخرجه البخاري كتاب التفسير سورة النساء ( ٦٣/٦ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : وإن يونس لمن المرسلين ( ١٩٣/٤ ) ص .

بجى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام

٣٢٤٢٥ - رَحِمَ اللهُ أَخِيَّ بَجِيَّ حِينَ دَعَاهُ الصَّبِيَانُ إِلَى اللَّعْبِ وَهُوَ صَغِيرٌ  
فَقَالَ : أَلَلَّعْبُ خُلِقْتُ ؟ فَكَيْفَ بَعْنُ أَدْرِكَ الْحِنْتَ مِنْ مَقَالِهِ . ( ابن  
عساكر عن معاذ ) .

❦ الامثال ❦

٣٢٤٢٦ - أما ! إنه لا ينبغي لأحدٍ أن يكون خيراً من بجى بن زكريا،  
أما سمعتم الله تعالى حيث وصفه في القرآن : سيداً وحصوراً ونبياً  
من الصالحين ❦ لم يعمل سيئة قط ولم يهمل بها . ( ابن خزيمة وقال :  
ليس اسناده من شرطنا ، قط في الأفراد وقال : غريب ، طب وابن مردويه  
عن ابن عباس ) .

٣٢٤٢٧ - كلُّ بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنبٌ إلا ما كان من  
بجى بن زكريا وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العودِ ولذلك  
سماهُ اللهُ سيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين . ( ابن جرير وابن عساكر  
عن عمرو بن العاص ) .

٣٢٤٢٨ - كلُّ بني آدم يلتقي ربهُ بذنبٍ قد أذنبه يُعذبهُ عليه إن  
شاء أو يرحمهُ إلا بجى بن زكريا فإنه كان سيداً وحصوراً ونبياً من  
الصالحين ، كان ذكرهُ مثل هذه القذاة . ( عد وابن عساكر -  
عن أبي هريرة ) .

٣٢٤٢٩ - ليس أحدٌ من الأدميين الا وقد عمل خطيئةً أو مَمَّ بها الا ما كان من يحيى بن زكريا ( اسحاق بن بشير وابن عساكر - عن معاذ ) .

٣٢٤٣٠ - ما أحدٌ من بني آدم إلا وقد أخطأ أو مَمَّ بخطيئةٍ ليس يحيى ابن زكريا . ( طب - عن ابن عباس ) .

٣٢٤٣١ - ما أحدٌ يلقى الله يوم القيامة الا ذائبٍ الا يحيى بن زكريا ( عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر - عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلًا ؛ تمام وابن عساكر - عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن العاص ) .

٣٢٤٣٢ - ما ارتكض في النساء من جنينٍ ينبي له أن يقول : أنا أفضلُ من يحيى بن زكريا ، لأنه لم تحك في صدره خطيئةٌ ولم يهَمَّ بها . ( ابن عساكر - عن علي بن أبي طلحة مرسلًا ) .

٣٢٤٣٣ - ما تعلت النساء عن ولدٍ ينبي له أن يقول : أنا أفضلُ من يحيى بن زكريا ، لم تحك في صدره خطيئةٌ ولم يهَمَّ بها . ( ابن عساكر - عن ضررة بن حبيب مرسلًا ) .

٣٢٤٣٤ - ما من أحدٍ من ولدِ آدم إلا وقد أخطأ أو مَمَّ بخطيئةٍ إلا يحيى بن زكريا فانه لم يهَمَّ بها ولم يعملها ، وما ينبي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متى . ( حم ، ع ، عد ، ص - عن ابن عباس ) .

٣٢٤٣٥ - لا ينبي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يحيى بن زكريا ،

ما همَّ بخطيئةٍ ولا جالت في صدره امرأةٌ . ( ابن عساكر - عن يحيى بن جعفر مرسلًا ) .

٣٢٤٣٦ - خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً وخلق فرعون في بطن أمه كافراً . ( عد ، طب - عن ابن مسعود )<sup>(١)</sup> .

٣٢٤٣٧ - خُلِقَ النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَى : مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا مِنْهُمْ يَحْيَى بَنَ زَكَرِيَّا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ . ( قط في الأفراد ابن عساكر - عن ابن مسعود ) .

٣٢٤٣٨ - يُولَدُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا مِنْهُمْ يَحْيَى بَنَ زَكَرِيَّا ، وَيُولَدُ الْعَبْدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ . ( هق - عن ابن مسعود ) .

٣٢٤٣٩ - بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات ، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى : يا عيسى ! قل ليحيى بن زكريا : إنا أن تبليغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل وإنا أن أبلغهم ، نخرج يحيى حتى صار إلى بني إسرائيل فقال : إن الله تبارك وتعالى أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، ومثل ذلك كمثل رجلٍ أعتق رجلاً وأحسن إليه

---

(١) قال المناوي في الفيض ( ٤٤٩/٣ ) وكذا الديلمي عن ابن مسعود ، قال الهيثمي : إسناده جيد . ص .

وأعطاهُ فأنطلقَ وكفّرَ نعمتهُ ووالى غيرَه ؛ وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة ، ومثلُ ذلك كمثل رجلٍ أسره العدوُّ فأرادوا قتله فقال : لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي ، فأعطاهم كنزه ونجا نفسه ؛ وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدّقوا ، ومثلُ ذلك كمثل رجلٍ مشى إلى عدوه وقد أخذَ للقتال جُنَّتَهُ فلا يبالي من حيثُ أتى ؛ وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتابَ ، ومثلُ ذلك كمثل قومٍ في حصنهم صار إليهم عدوُّهم وقد أعدوا في كل ناحيةٍ من نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوُّهم من ناحيةٍ من نواحي الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن ، فذلك مثلُ مَنْ قرأ القرآنَ لا يزالُ في أحسنِ حصنٍ . ( ز - عن علي ؛ ورجاله موثقون ) .

٣٢٤٤٠ - إن يحيى بن زكريا سأل ربهُ فقال : يا رب ! اجعلني ممن لا يقعُ الناسُ فيه ، فأوحى الله إليه : يا يحيى ! هذا شيءٌ لم استخلصه لنفسي كيف أفعله بك ، اقرأ في المحكمِ تجدُ فيه : ﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ﴾ وقالوا : ﴿ يدُ الله معلولةٌ ﴾ وقالوا وقالوا قال : يا رب ! اغفر لي فاني لا أعودُ . ( الديلمي - عن أنس ) .

٣٢٤٤١ - الشهيدُ ابنُ الشهيدِ يلبسُ الوبرَ ويأكلُ الشجرَ مخافةَ الذنبِ يريدُ يحيى بن زكريا . ( ابن عساكر - عن ابن شهاب مرسلًا ) .

٣٢٤٤٢ - لو أعرفُ قبرَ أخي يحيى بن زكريا لزرتهُ . ( الديلمي - عن زكرة بن عبد الله ) .

يوشع بن نون عليه الصلوة والسلام

٣٢٤٤٣ - ما حُبستِ الشمسُ على بشر قط إلا على يوشع بن نون ليالي  
سار إلى بيت المقدس . (خط - عن أبي هريرة) (١) .

الروايات

٣٢٤٤٤ - إن يوشع بن نون دعا ربه : اللهم ! إني أسألك باسمك  
الزكي الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك المخزون المكنون  
المكتوب على سرادق المجد وسرادق الحمد وسرادق القدرة وسرادق  
السلطان وسرادق السر إني أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله إلا أنت  
النور البار الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات  
والأرض ونورهن وقيمهن ذو الجلال والإكرام حنانٌ منانٌ جبارٌ  
نورٌ دائمٌ قدوسٌ حيٌ لا يموت . هذا ما دعا به فحُبستِ الشمس  
بإذن الله . (أبو الشيخ في الثواب وابن عساكر والرافعي - عن أنس  
وليس في سنده متهم) .

(١) أورد الحافظ الجولوني في كشف الخفاء رقم ( ١٣٧٩ ) ورقم ( ٦٧٠ )  
الأحاديث الواردة في رد الشمس وحبسها وتوسع الزرقاني في المواهب اللدنية  
( ١١٤/٥ - ١١٨ ) مبيناً وموضحاً الآثار والأحاديث الواردة في ذلك  
فارجع إليه تجد ببيتك . ص .